

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

إلى شاة سعيد لكثرة ما قال الحمدونى فيها وتسييره الملح فى وصف هزالها .
(ما أرى إن ذبحت شاة سعيد ... حاصلًا فى يدى غير الإهاب) .
(ليس إلا عظامها لو تراها ... قلت هذى أدراى فى جراب) .
(كم تغنت بحرقه ونحيب ... لم تذق غير سف محض التراب) .
(رب لاصبر لى على ذا العذاب ... بليت مهجتى وأودى شيا بى) .
وقوله .

(صاح بى أبى سعيد ... من وراء الحجرات) .
(قرب الناس الأصاحى ... وأنا قربت شاتى) .
(شاة سوء من جلود ... وعظام نخرات) .
(كلما أضجعتها للذبح ... قالت بحياتى) .
وقوله .

(جاد سعيد لى بشاة ... ذات سقم ودف) .
(ناحلة الجسم إذا ... ما هى مرت بالجيف) .
(صاحت عليها هاهنا ... يا أختنا ذات العجف) .
(تخنقها العبرة إن ... مرت بأصحاب العلف) .
(كم قد تغنى ولها ... شوق إليه ولهف) .
(وقد تقطعت إلى ... وجهك شوقًا وأسف) .
وقوله .

(بشاة سعيد وهى روح بلا جسم ... تمثلت الأمثال فى شدة السقم) .
(يقول لى الإخوان حين طبختها ... أتببخ شطر نجا عظاما بلا لحم) .
(فقلت كلوا منها فقالوا تهزؤا ... أتعمننا ناروس قوم من العجم)